

أستاذ : سمير مرزوقي " - جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق أهراس

عنوان

دراسة مقارنة لتطور المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ

المدرسة الابتدائية 9 سنوات

دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بولاية المسيلة

مقدمة البحث:

لقد كان الاهتمام بمرحلة الطفولة لأنها مرحلة مهمة في حياة الفرد فالدعائم الجوهرية لحياة الإنسان البالغ الراشد تقوم على خواص طفولته فأطفال اليوم هم رجال الغد وازدهار الأمم يأتي من العناية التي تقدمها لتنشئة أطفالها التنشئة الصحيحة وكذلك بالإمكانيات المناسبة التي توفرها لأطفالها لكي تساعد على النمو السليم وبناء على ذلك أصبح الاهتمام بالأطفال مطلباً حضارياً يقاس من خلاله مدى تقدم الأمم وتحضرها، كما أنها تعتبر حداً فاصلاً بين المرحلة السابقة التي يعامل فيها كطفل والمرحلة التي تليها التي يشب فيها ، لذا يشعر طفل المدرسة الابتدائية بأنه لا ينتمي إلى عالم من هم أصغر منه سناً أو إلى عالم من هم أكبر منه سناً الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة التعامل معه (علاوي، 1994، صفحة 124)، ولأنها تعتبر من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان، فهي تشكل حجر الزاوية في تكوين شخصية الفرد وتبلورها هذا ما أدى إلى الاهتمام بها وبمتطلباتها، لأن الاهتمام بالطفولة يعني الاهتمام بمستقبل الأمة كلها، فالإعداد السليم للطفل يساعده على مواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور، ولذلك قد ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالحركة الرياضية حتى أصبح تقدم الرياضة في أي بلد من بلدان العالم مقياساً لتقدم الشعوب والحضارات (أحمد، 1998، صفحة 08) لهذا كان من الطبيعي الاهتمام بالعلوم الرياضية المتصلة بالأداء الرياضي ، فقد ثبت علمياً ارتباط أغلب الفعاليات والأنشطة الرياضية بالنمو البدني ، وأن

ألوان اللعب توفر للفرد فرص النمو العقلي والجسدي المنظم فتساعده على تنمية مهارات التواصل والتعاون مع الآخرين وتنمي لديه احترام الذات وتقديرها وتزيد من قدرته على تفهم حاجات الأفراد الآخرين واكتساب العادات الاجتماعية التي تعين الفرد على التكيف مع عناصر البيئة والتوافق مع جميع من يتصل بهم من الناس (ابراهيم، 2002، صفحة 07).

وما دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع هو أهميته البالغة لأن فهم أسس وقواعد النمو بصفة عامة والنمو الحركي بصفة خاصة تجعلنا نبحث في أحسن السبل وأفضلها للعمل بها مع أولادنا ودراسنا هذه " دراسة مقارنة لتطور المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المدرسة الابتدائية 9 سنوات"، نهدف من خلالها إلى التعرف على مستوى المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وللجنسين كلاهما ، إذ إن معرفة خصائص هذه المهارات وأهميتها تعطي لنا إمكانية العمل المنظم وتمكن المعلمين والمعلمات على فهم الحقائق التي لها دور مهم في عملية الوصول إلى النمو المتكامل من النواحي المختلفة لشخصية أطفالنا.

إشكالية البحث:

تعتبر دراسة مرحلة الطفولة من كافة النواحي الاجتماعية والنفسية والحركية والانفعالية والعقلية أحد المعالم الهامة التي تظهر الوعي العلمي في المجتمع، لأنه كما قلنا سابقا فهذه المرحلة تشكل حجر الزاوية في تكوين شخصية الفرد والمجتمعات وهذا الاهتمام يؤدي إلى التفكير والبحث، وبالتالي يقودنا إلى تكوين أفكار موضوعية وشاملة عن الانسان وواقعه ومستقبله وما يكون عليه.

وقد اهتم العلماء وخصوصا علماء النفس فيما يخص التعلم والنمو الحركي في المجالات التربوية التي تعتمد على النشاط الحركي مثل التربية البدنية والحركية، لذلك ونظرا لهذا الاهتمام اتجه العلماء إلى دراسة القدرات الحركية التي أظهرت مفاهيم ونظريات وأدوات لقياس هذه القدرات وعلاقتها بجوانب نموها المختلفة الحركية منها والمعرفية والوجدانية لتحديد المشكلات التي يواجهها الطفل نتيجة القصور في نمو هذه القدرات.

كما أن القرن العشرين قد شهد اهتماما كبيرا فيما يتعلق بالدراسات والأبحاث التي تعنى بدراسة تطور ونمو الأطفال ومشكلات النمو، ولعل مرحلة الطفولة ترتبط أساسا بالمدرسة الابتدائية التي هي القاعدة الأساسية لتعليم

المهارات الحركية الأساسية ، حيث أنها تعد مرحلة تكوين واكتساب ما قد يقوم به الفرد و يمارسه طوال حياته كما يمكن من خلالها بناء جيل لديه القدرة على تحقيق طموحاته وأماني مجتمعه.(راتب، 1999، صفحة 67)

فدراسة تطور ونمو القدرات الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية تكتسب أهمية خاصة في إعطاء تصور دقيق لمعرفة التطور لهذه المهارات، كما تسمح مثل هذه القياسات بإجراء المقارنات بين التلاميذ في عمر معين فضلاً عن إمكانية إجراء نفس القياسات على أعمار مختلفة لمعرفة المتغيرات أو تطور أداء التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية ولعل العديد من الدراسات التي تناولت مثل هذه المواضيع كانت منصبة على أساس المقارنات في القدرات الحركية والمهارات الحركية الأساسية مثل دراسة محمد حسن علاوي سنة 1999(عفانة، 2012، صفحة 06) وقد تم تحديد التساؤلات في هذا البحث كالتالي:

* هل هناك فروق في تطور المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المدرسة الابتدائية حسب متغير الجنس؟

* هل هناك فروق في تطور المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المدرسة الابتدائية حسب متغير موقع المدرسة؟

* هل هناك فروق في تطور المهارات الحركية الأساسية بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية و التلاميذ الغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية؟

الفرضيات:

* هناك فروق ذات دلالة احصائية في تطور المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المدرسة الابتدائية حسب متغير الجنس؟

* هناك فروق ذات دلالة احصائية في تطور المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المدرسة الابتدائية حسب متغير موقع المدرسة؟

* هناك فروق ذات دلالة احصائية في تطور المهارات الحركية الأساسية بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية و التلاميذ الغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية؟

أهداف البحث:

* التعرف على الفروق في تطور المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المدرسة الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس.

* التعرف على الفروق في تطور المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المدرسة الابتدائية تبعاً لمتغير موقع المدرسة.

* التعرف على الفروق في تطور النمو الحركي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية و التلاميذ الغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية.

5- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الثلاثة الآتية:

* أن مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة أساسية في حياة الفرد وتمثل في حياة الطفولة والتي يتحدد فيها مساره واتجاهاته القادمة، كما أنه تتوقف عليها حياته المستقبلية.

* يحتل تعلم المهارات الحركية أهمية خاصة في عملية التعلم - إذ تهدف إلى اكتساب الفرد المهارات الحركية وإتقانها بحيث يمكنه استخدامها بدرجة كبيرة من الفاعلية أثناء المنافسات الرياضية، وفي حياته اليومية.

* لدراسة مراحل النمو أهمية بالغة بالنسبة للمشتغلين بكثير من الميادين المختلفة ، فمعرفة خصائص نمو الطفل والمراهق تفيد الطبيب والاختصاصي النفسي الاجتماعي ومدرس التربية الرياضية والآباء وغيرهم، ذلك لأن معرفة المرحلة التي يمر بها الفرد طفلاً كان أم مراهقاً تساعد على توجيهه الوجهة السليمة التي ينبغي أن يسير فيها لكي يصبح مواطناً صالحاً.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تعريف الطفولة:

لغة: الطفولة كلمة مصدرها (طفل) وتعني " الصغير من كل شيء أو المولود وجمعها أطفال " - الفيروز آبادي - ، وفي

تاج العروس الطفل يدعى صبياً عندما يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم. (الشهري، 2009، صفحة 27)

في هذه المرحلة يبدأ الطفل في تكوين اتجاهات صحيحة، ويبدأ في تعلم المهارات الحركية الأساسية واللعب العادي.

-أولاً " المرحلة القابلة للنمو المتكامل في جميع جوانب الانسان بفضل ما زود به الطفل وهو مولود من قابلية للتغيير،

وقدرة على التعلم واستعداد للانتفاع بالبيئة المحيطة أو القرية منه " (الشهري، 2009، صفحة 27)

- ثانياً " الطفولة مرحلة من مراحل السنوات التطورية التي تبدأ من لحظة الوضع وتستمر حتى سن البلوغ، فهي مرحلة

حتمية يمر بها كل مولود بشري وينمو فيها جسمياً، حسيماً، حركياً، عقلياً، لغوياً، نفسياً واجتماعياً في أسرته والمحيط

الاجتماعي الذي يعيش فيه " (الوافي، 2006، صفحة 141).

تعريف المدرسة الابتدائية:

أولاً: " هي ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن السادسة إلى سن الثانية عشرة، فيتعهده بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والاجتماعية والانفعالية على نحو يتفق مع طبيعة الطفل ومع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه" (الشهري، 2009، صفحة 119).

ثانياً: " المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤوليتها في التنشئة الاجتماعية، تبعا لفلسفته ونظمه وأهدافه وهي متأثرة بكل ما يجري في المجتمع ومؤثرة فيه، كما أنها الأداة والوسيلة والمكان الذي ينتقل فيه الفرد من حال التمرکز حول الجماعة، وهي الوسيلة التي يصبح بها الفرد اجتماعيا وعضوا فاعلا في المجتمع.(قادري، 2011، صفحة 58)

الحركات الأساسية: هي المفردات الأولية الأصلية في حركة الطفل وتعرف باعتبارها حركة تؤدي لذاتها كما يمكن تصنيفها إلى فئات رئيسية ثلاثة وهي:

الحركات الانتقالية: " هي التي تستخدم في تحرك الجسم من مكان لآخر وتساعد الطفل على أداء الحركة خلال البيئة المحيطة به وتسمى أحيانا بحركات – التحرك المكاني -" (راتب، 1999، صفحة 179)

حركات السيطرة: تشمل مهارات التحكم والسيطرة لعضلات الجسم الدقيقة وكذلك استخدام أجزاء أخرى من الجسم" (راتب، 1999، صفحة 201)

حركات الثبات واتزان الجسم: " هي التي تعكس تكور نمو قدرة الطفل على التحكم في وضع الجسم من حيث الثبات والحركة" (راتب، 1999، صفحة 202)

الحركة: تغير مستمر للوضع في المكان، أي انتقال جسم أو كتلة مقابل (mouvement) أي حركة من عضو من أعضاء الجسم" (راتب، 1999، صفحة 419)

المهارة: "مهمة حركية متعلمة أو مؤثر نوعي (كيفي) للأداء الذي ينفذ بكفاءة ودقة أو القدرة على القيام بعمل ما بشكل يتسم بالدقة والسهولة والسيطرة والاقتصاد فيما يبذله الفرد من جهد" (راتب، 1999، صفحة 224)

الدراسات السابقة:

01/- منى " محمد ممدوح " عبد الرؤوف عفانة 2012: بناء مستويات معيارية لبعض مظاهر النمو الحركي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى في محافظة نابلس، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مظاهر النمو الحركي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى ، وكذلك تحديد الفروق في تلك المظاهر بحسب بعض المتغيرات ومنها (السن والجنس)، وقد شملت عينة الدراسة 464 تلميذ موزعين على أربعة مدارس ابتدائية 249 تلميذ و 215 تلميذة.

02/- دراسة ناهدة عبد زيد الديلمي 2010 " تأثير مجموعة ألعاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر (7-8 سنوات) وهدف البحث إلى اختيار مجموعة ألعاب صغيرة محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات، فضلاً عن تأثير هذه الألعاب. وتم إجراء هذه الدراسة على عينة من تلميذات مدرسة بنت الهدى الابتدائية للعام الدراسي (2009/2010) وبلغ عددهن 38 تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين إحداها تجريبية عملت بالألعاب الصغيرة والأخرى ضابطة عملت بالأسلوب المتبع.

03/- دراسة بن ميصرة عبد الرحمن 2009 " دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لأطفال التعليم التحضيري" ومن أهداف هذه الدراسة تحديد طبيعة العلاقة بين الألعاب التربوية الموجهة والكفاءات الحركية لأطفال التعليم التحضيري، ضرورة الاهتمام بالكفاءات الحركية لأطفال الأقسام التحضيرية. وبلغ حجم العينة 40 طفل وطفلة موزعين على قسمين متكافئين وسن هؤلاء الأطفال هو 5 سنوات.

04/- دراسة بومسجد عبد القادر 2005 " تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية"

05/- دراسة توماس 1982: ومحتوى البحث هو مقارنة الأداء الحركي بين مجموعتين من أطفال 06 سنوات وقد بلغت العينة 30 تلميذا من البنين والبنات وتم استخدام الاختبارات التالية لتقويم المهارات الحركية العامة وهي الجري، الخطو، الحجل، الرمي.

الدراسة الاستطلاعية: تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية من أجل تطبيق الاختبار على عينة الدراسة، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى:

* التأكد من كفاءة الأجهزة المستخدمة والأدوات.

* التعرف على الوقت الذي تستغرقه الاختبارات.

* معرفة مدى سهولة وصعوبة الاختبارات.

* مستوى صعوبة الاختبارات بالنسبة لعينة البحث.

* تجريب الطرق الإحصائية للتأكد من صلاحية استخدامها. (منسي، 2011، صفحة 60).

المنهج المستخدم: ويتم اختيار المنهج المناسب لدراسة ما حسب طبيعة هذه الدراسة ومن خلال موضوعنا "دراسة مقارنة لتطور النمو الحركي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية"، فإن **المنهج الوصفي التحليلي** هو المناسب لإجراء هذه الدراسة ميدانياً.

تعريفه: " مجموعة من الإجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها، ومعالجتها، وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا، لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة. (الخياط، 2011، صفحة 94).

عينة الدراسة: إن من أسباب اللجوء إلى العينة ارتفاع التكلفة والوقت والجهد وكذلك التجانس التام في خصائص مجتمع الدراسة الأصلي، مع عدم إمكانية إجراء الدراسة على كامل عناصر المجتمع (عبيدات، 1999، صفحة 85)، بالتالي سنقوم في هذه الدراسة باختيار العينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، ولتكون العينة أكثر تمثيلاً لمجتمع الدراسة وتتناسب مع متغيراتها

قمنا بسحب اسم أربعة مدارس، وقد أعطتنا عملية السحب النتائج التالية:

النسب المئوية%	التكرار	المدرسة
27.58%	56	1
32.01%	65	2
26.60%	54	3
13.79%	28	4
100%	203	المجموع

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المدارس الابتدائية.

الأدوات المستخدمة في البحث:

بعد الاطلاع على مجموعة من اختبارات قياس المهارات الحركية الأساسية والتي تناسب المرحلة موضوع الدراسة الحالية كما قمنا بالاطلاع على مجموعة من الكتب والدراسات التي تتعلق بموضوع دراستنا، لذا تم الاعتماد على عشرة اختبارات تقيس المهارات الحركية والتي توزعت على:

* المهارات الانتقالية: (الجري، الحجل، القفز، الوثب الطويل، الوثب أماما من الثبات)

* مهارات التحكم والسيطرة: (رمي الكرة، اللقف، التنطيط، الركل، رمي الكرة فوق مستوى الكتف).

الشروط العلمية للأداة:

ثبات الاختبار: تم الحصول على ثبات الاختبار من خلال طريقة إعادة الاختبار وذلك على عينة استطلاعية أخرى وكان تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار على نفس العينة وكان الفاصل الزمني أسبوع واحد وتراوحت معاملات الثبات بين (0.63 إلى 0.93) وهي معاملات مقبولة جدا وتفي بأغراض الدراسة الحالية.

صدق الاختبار: تم الحصول على الصدق الذاتي للاختبار من خلال استخراج الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، والذي تم الحصول عليه من خلال طريقة إعادة الاختبار وقد تراوحت معاملات الصدق الذاتي للاختبار ما بين (0.79 إلى 0.96) وهي معاملات مرتفعة جدا وتفي بأغراض الدراسة الحالية.

نتائج اختبار المقارنة بين تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (ذكور/ إناث) على أداء اختبارات الحركات الانتقالية

وحركات السيطرة بحسب متغير الجنس:

بنود الاختبار	ذكور (111)		إناث (92)		قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
تنطيط الكرة	15.21	08.67	07.61	06.11	07.07	0.000
اللقف	04.54	0.90	03.92	01.35	03.93	0.003
ركل الكرة	10.98	01.49	07.55	02.18	13.23	0.001
رمي الكرة	12.47	03.01	08.67	01.58	10.89	0.000
رمي الكرة فوق مستوى الكتف	05.08	01.08	04.40	0.66	05.30	0.000
الجري	04.15	0.39	04.32	0.38	-03.08	0.770
الحجل	02.78	0.47	02.42	0.50	04.39	0.282
القفز	05.28	0.64	05.82	0.75	-05.47	0.192
الوثب من الثبات	01.45	0.18	01.29	0.15	06.50	0.000
الوثب الطويل	16.38	01.86	15.84	01.82	03.42	0.262

جدول رقم (02) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي على بنود اختبار المهارات

الحركية الأساسية حسب متغير الجنس.

يتضح من نتائج الجدول رقم (02) أن هناك فروقات بين نتائج تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي عند أداء بنود

الاختبارات كانت ذات دلالة إحصائية بحسب متغير الجنس ما عدا مهارات: الجري، الحجل، القفز، الوثب الطويل،

فلم يكن للجنس تأثير عند مستوى الدلالة (0.05)، وبالنسبة للفروقات الدالة كانت في معظمها لصالح الذكور،

وفيما يلي طبيعة الاختبارات التي كانت فيها الفروقات لصالح الذكور: (تنطيط الكرة، اللقف - مسك الكرة - رمي الكرة، رمي الكرة فوق مستوى الكتف).

نتائج اختبار المقارنة بين تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (المناطق الريفية/المناطق الحضرية) على أداء اختبارات الحركات الانتقالية وحركات السيطرة بحسب متغير موقع المدرسة:

بنود الاختبار	م - حضرية (115)		م - ريفية (88)		قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
تنطيط الكرة	12.08	08.43	11.35	08.62	0.60	0.679
اللقف	04.00	09.92	04.60	01.36	-03.69	0.000
ركل الكرة	09.56	02.47	09.25	02.52	0.87	0.464
رمي الكرة	10.30	03.00	11.34	03.15	-02.40	0.839
رمي الكرة فوق مستوى الكتف	04.83	0.69	04.70	01.25	0.91	0.000
الجري	04.13	0.31	04.35	0.45	-04.11	0.060
الحجل	02.62	0.48	02.67	0.54	- 0.80	0.297
القفز	05.41	0.72	05.68	0.74	-02.54	0.655
الوثب من الثبات	01.34	0.16	01.43	0.21	-03.05	0.206
الوثب الطويل	15.67	01.51	16.38	02.25	-02.67	0.014

جدول رقم (03) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي على بنود اختبار المهارات الحركية الأساسية حسب متغير موقع المدرسة.

نتائج اختبار المقارنة بين تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (التلاميذ الممارسين للتربية البدنية/ التلاميذ الغير ممارسين للتربية البدنية) على أداء اختبارات الحركات الانتقالية وحركات السيطرة بحسب متغير ممارسة التربية البدنية والرياضية:

بنود الاختبار	الممارسين (104)		غير الممارسين (99)		قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
تنطيط الكرة	16.07	12.93	08.78	06.57	08.61	0.000
اللقف	3.93	01.24	03.23	01.58	06.24	0.000
ركل الكرة	11.12	02.16	07.65	02.27	19.56	0.001
رمي الكرة	12.26	03.92	08.25	02.43	14.50	0.000
رمي الكرة فوق مستوى الكتف	04.90	01.37	04.29	01.06	06.70	0.000
الجري	04.10	0.41	04.39	0.44	-08.59	0.239
الحجل	02.72	0.51	02.57	0.48	03.64	0.085
القفز	05.34	0.72	05.84	0.76	-08.41	0.903
الوثب من الثبات	1.45	0.22	01.30	06.55	- 0.70	0.001
الوثب الطويل	16.44	02.48	15.35	01.93	05.99	0.002

جدول رقم (03) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي على بنود اختبار المهارات الحركية الأساسية حسب متغير ممارسة التربية البدنية.

من خلال نتائج الجدول رقم (03) يظهر أنه لا توجد هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين نتائج تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي عند أداء بنود الاختبارات بحسب متغير ممارسة التربية البدنية (التلاميذ الممارسين للتربية البدنية/ التلاميذ الغير

ممارسين للتربية البدنية)، ففي مهارات: تنطيط الكرة، ركل الكرة، رمي الكرة، رمي الكرة فوق مستوى الكتف، اللقف، الوثب من الثبات، الوثب الطويل) كان لممارسة التربية البدنية تأثير عند مستوى الدلالة (0.05)، وبالنسبة للفروقات الغير الدالة كانت في مهارات (الجري، الحجل، القفز) وكانت لصالح التلاميذ الممارسين على حساب التلاميذ الغير ممارسين.

ربط نتائج البحث بالنظريات والدراسات السابقة:

نتائج الفرضية الثانية: (هناك فروق في تطور المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المدرسة الابتدائية حسب متغير الجنس)

من خلال نتائج الجدول رقم (02) يتضح بأن هناك فروقات في نتائج التلاميذ عند أداء بنود الاختبار كانت ذات دلالة إحصائية بحسب متغير الجنس ما عدا مهارات: الجري، الحجل، القفز الوثب الطويل برجلين مضمومتين فلم يكن للجنس تأثير عند مستوى الدلالة (0.05)، وبالنسبة للفروقات الدالة كانت في معظمها لصالح الذكور، وفيما يلي طبيعة الاختبارات التي كانت فيها الفروقات لصالح الذكور:

(تنطيط الكرة، اللقف - مسك الكرة -، ركل الكرة، رمي الكرة، رمي الكرة فوق مستوى الكتف، الوثب من الثبات).

وما يؤكد هذا الرأي ما توصل إليه **عبد الغفار عبد الجبار العتيبي** في دراسته التي كانت بعنوان "الادراك الحسي الحركي بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا في المدارس الإعدادية فبالنسبة لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) فقد أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي أن هناك فرقا دال إحصائيا بين الذكور والإناث وكانت الفروق لصالح الذكور على حساب الإناث.

وهذا ما أكدته الطالبة **"منى عبد الرؤوف عفانة"** حيث توصلت في دراستها التي كانت تحت عنوان "بناء مستويات معيارية لبعض مظاهر النمو الحركي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى بمحافظة نابلس" حيث توصلت في دراستها إلى النتائج التالية: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس بعضها لصالح الذكور والبعض الآخر لصالح الإناث، إلا في مهارتي اللقف وتنطيط الكرة فلم تكن دالة إحصائية.

كما أن محمد حسن علاوي يرى أن البنين في هذه المرحلة يتميزون بقدرتهم على سرعة الموائمة الحركية لمختلف الظروف.

ويرى صالح محمد أبو جادو في كتابه علم النفس التطوري (ص358) يتساوى الذكور والاناث في هذه المرحلة من حيث القدرات البدنية، غير أن الأطفال الذكور يتفوقون على الاناث في قوة الذراعين في حين تتمتع الاناث بمرونة كلية تفوق تلك المتوفرة لدى الذكور، ونتيجة لذلك يتميز الذكور في بعض الألعاب الرياضية كما هو الحال في البيسبول، وفي المقابل يلاحظ أفضلية للإناث في ممارسة ألعاب رياضية أخرى كالجمباز على سبيل المثال. وعلى أي حال يجب التأكيد على أن هذه الفروق في الخصائص الجسمية التي يمكن أن تعتبر مسؤولة عن الفروق البسيطة في الأداء بين الذكور والاناث في الغترة ما بين الست إلى اثني عشر عاماً، قد لا تكون كبيرة بما فيه الكفاية لتفسير الفروق الكبيرة بين الجنسين في مرحلة المراهقة وما بعدها، ومن الممكن أن العوامل الاجتماعية والثقافية تؤثر في متوسط الأداء في الرمي والقفز والركض، وبذلك تزداد الفروق في الأداء في مرحلة المراهقة وما بعدها بشكل ملفت للنظر، وبعبارة أخرى فإن الجهود التي يبذلها الفرد خلال مرحلة المراهقة يمكن أن تدفعه إلى تنظيم سلوكه وفقاً لتوقعات الدور الاجتماعي المرتبط بالجنس ويمكن ملاحظة وجود بعض الأدلة على أهمية العوامل الاجتماعية والثقافية في الأداء بين الجنسين.

* نتائج الفرضية الثانية: هناك فروق في تطور المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المدرسة الابتدائية حسب موقع المدرسة (مناطق حضرية - مناطق ريفية).

من خلال نتائج الجدول رقم (03) يظهر أنه لا توجد هناك فروقات بين نتائج التلاميذ عند أداء بنود الاختبار كانت ذات دلالة إحصائية بحسب متغير موقع المدرسة (المناطق الحضرية/ المناطق الريفية)، إلا في مهارات: اللقف، ورمي الكرة فوق مستوى الكتف، فكان لموقع المدرسة تأثير عند مستوى الدلالة (05.0)، وبالنسبة للفروقات الدالة كانت في صالح تلاميذ المناطق الحضرية.

ما أكدته الطالبة "منى عبد الرؤوف عفانة" حيث توصلت في دراستها التي كانت تحت عنوان "بناء مستويات معيارية لبعض مظاهر النمو الحركي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى بمحافظة نابلس" حيث توصلت في دراستها إلى

النتائج التالية: أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدينة والريف وهذه الفروق كانت لصالح تلاميذ المدينة.

نتائج الفرضية الثالثة: هناك فروق في تطور المهارات الحركية الأساسية بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية و التلاميذ الغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية)

من خلال نتائج الجدول رقم(04) يتضح أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التلاميذ عند أداء بنود الاختبارات بحسب متغير ممارسة التربية البدنية(التلاميذ الممارسين للتربية البدنية/ التلاميذ الغير ممارسين للتربية البدنية)، ففي مهارات تنطيط الكرة، ركل الكرة، رمي الكرة، رمي الكرة فوق مستوى الكتف، اللقف، الجري، الوثب الطويل برجلين مضمومتين) فكان لممارسة التربية البدنية تأثير عند مستوى الدلالة(0.05) ، وبالنسبة للفروقات الغير الدالة كانت في مهارة واحدة وهي (الحجل، القفز، الوثب من الثبات)، وكانت لصالح التلاميذ الممارسين على حساب التلاميذ الغير ممارسين.

المراجع

- أسامة كامل راتب. (1999). النمو الحركي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحاج قادري. (2011). واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ. الجزائر.
- سهير كامل أحمد. (1998). دراسات في سيكولوجية الطفولة. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
- عباس محمود عوض. (1999). علم نفس النمو. دار المعرفة الجامعية.
- عبد الرحمن الوافي. (2006).
- ماجد محمد الحياط. (2011). أساليب البحث العلمي (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار اليازة للنشر والتوزيع.
- محمد حسن علاوي. (1994). علم النفس الرياضي (الإصدار الطبعة التاسعة). دار المعارف.
- محمد عبيدات. (1999). منهجية البحث العلمي (الإصدار الطبعة 2). عمان: دار وائل للنشر.
- محمد علي أحمد الشهري. (2009). التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- محمود عبد الحليم منسي. (2011). مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- مروان عبد المجيد ابراهيم. (2002). النمو البدني والتعلم الحركي (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: الدار العلمية.
- منى " محمد ممدوح" عبد الرؤوف عفانة. (2012). بناء مستويات معيارية لبعض مظاهر النمو الحركي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى في محافظة نابلس. ماجستير، (صفحة 6). نابلس.